

المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الحكومية والخاصة والطوعية تجاه الوقاية من فيروس كوفيد 19



jenaneman2016@gmail.com

عمر محمد علي يوسف - استاذ مساعد بجامعة الخرطوم / كلية الآداب / قسم علم النفس - السودان

ايمان الصادق عثمان عبد الله - استاذ مساعد بجامعة النيلين / كلية الآداب / قسم علم النفس - السودان

مخلص

حاولت الدراسة تتبع مشاركة مؤسسات المجتمع وتحملها مسؤوليتها في التوعية بخطر فيروس كورونا ، بالإضافة لمضمون الرسائل التوعوية التي نادت بها هذه المؤسسات الإجتماعية ، إتبعنا الدراسة المنهج الوصفي وذلك من خلال محتوى الرسائل المُصممة في شكل ملصقات والمنشورة في الاماكن العامة . وتوصلت الدراسة إلي ان المؤسسات التي شاركت في حملات التوعية شملت الوزارات والهيئات الحكومية المدنية والوحدات العسكرية و الاحزاب والمنظمات الدولية والوطنية الطوعية والجامعات والأندية الرياضية ، ووجهت الرسائل التوعوية إلي كل فئات وشرائح المجتمع ومنها (الكوادر الطبية ، المسنين ، الاطفال ، النساء الحوامل ، المرضعات ، ربات المنازل ، الشباب ، مُدخني الشيعة ، الافراد ذوي الامراض المزمنة ، الفئات الاكثر عرضة للإصابة) ، وختمت الدراسة ببعض التوصيات ذات الصلة .

ABSTRACT :

This study attempts to investigate and track the participation of civil society organizations and to probe the extent of their responsiveness in shouldering the burden of disseminating and raising the awareness of the peril, hazard and threat of coronavirus ,moreover the study contends the content of the educational messages advocated by these societal organizations, the study adopted the descriptive approach, through the content of messages designed in the form of posters published in public places , it has found out that the organizations that participated in awareness-raising campaigns included ministries, civil governmental entities ,military units ,political parties ,international and national non –governmental organizations ,universities and sports clubs ,the educational and awareness messages have been sent out to all categories of society ,including (medical cadres, the elderly , children, pregnant woman ,lactating woman , house wives ,youth, hookah smokers ,individuals with chronic diseases and groups of people who are most susceptible to infection, the study concluded with some recommendations of relevance to its nature and topic.

مقدمة

منذ يناير 2020 وبعد تفشي حالات الإصابة بفيروس كوفيد 19 في الصين ، حرصت الأخيرة علي تفعيل دور جميع المؤسسات الحكومية والخاصة والمجتمع بمختلف فئاته ومؤسساته في إدارة هذه الازمة ، وذلك إيماناً منها بضرورة وأهمية العمل المشترك بين الحكومة والمجتمع من أجل الحد من إنتشار الفيروس ، وذلك لأن عدم التعاون من أي طرف يؤدي الي فشل منظومة العمل الوقائي بأكملها

لم تدخر المؤسسات الحكومية والخاصة والطوعية الخيرية في السودان جهداً في ظل الظروف الحرجة التي تمر بها البلاد حالياً

وهو ما يحدث الان في السودان من تعبئة للقوي المجتمعية ومن إشراك للمؤسسات الإجتماعية المختلفة ، وذلك إستجابة لتوجيهات منظمة الصحة العالمية فيما يخص الإستفادة من التجربة الصينية باعتبارها تجربة مميزة قابلة للتطبيق في بلدان أخرى ، ولم تدخر المؤسسات الحكومية والخاصة والطوعية الخيرية في السودان جهدا في ظل الظروف الحرجة التي تمر بها البلاد حاليا ، حيث واكبت ماتتخذة حكومات معظم دول العالم من إجراءات في مواجهة إنتشار فيروس كورونا المستجد ، والتصدي لتداعياته علي المستوي الصحي ، النفسي ،الإقتصادي ، الإجتماعي والإنساني.

ومن الملاحظ ان من المهم رفع مستوي الوعي لفئات المجتمع المختلفة من اجل الحد من إنتشار الفيروس ، ويتم ذلك بتدابير الوقاية من إنتقال العدوي ، وقد شهدت الاسابيع المنقضية الفائتة في السودان مجموعة من المبادرات المختلفة التي تأتي إنطلاقا من المسؤولية الإجتماعية للمؤسسات المختلفة ، وذلك في سبيل الحد من إنتشار فيروس كوفيد 19 ، وقامت كثير من المؤسسات بدعم برامج الوقاية والمكافحة ماليا ولوجستيا إلي جانب تدشين الحملات التوعوية الإعلامية المرئية والمقروءة علي قنوات التواصل الإجتماعي وفي الشارع العام ، وذلك في إطار الادوار التكاملية لتوفير كافة الامكانات وبذل الجهد للعبور بالعباد والبلاد من هذه الازمة.

وقد اثبت الحجر الصحي حجم التعاون والمساندة بين افراد المجتمع والمؤسسات التي تعمل لخدمته ، ومما لاشك فيه ان مستوي الوعي المجتمعي يمثل سبب رئيسي في تقليل عدد الافراد المصابين بالفيروس ، ومع تصاعد حالات الإصابة بالفيروس في السودان ، إزدادت المبادرات المجتمعية ، وتحولت معظم دور الاندية والاحزاب وغيرها من المؤسسات الي حاضنات لهذه المبادرات التي تهدف جميعها للحد من إنتشار الفيروس .

وغيرت كثير من الاحزاب السودانية من نمطها التقليدي مجارة لما يحدث في البلاد من تغييرات بسبب ازمة كورونا ، واصبحت تبذل الجهود في مواجهة الفيروس ، وعلي سبيل المثال نظم حزب المؤتمر السوداني الكثير من الجهود المتمثلة في حشد الكوادر الصحية تبع الحزب وعملهم علي تركيب وتعبئة المطهرات والمعقمات وعمل الجزء الاخر علي تجهيز ملصقات ومطبوعات توعوية وتنقيفية عن الفيروس إستعدادا لتوزيعها علي الاماكن العامة والشوارع في كافة انحاء السودان.

وكذلك لفن والدراما دور كبير في تبصير المجتمع ودعم جهود وزارة الصحة في هذا الظرف الإستثنائي ، ويمكن إعتبار الفن وسيلة فعالة بإعتباره يخاطب كل شرائح المجتمع ، وساهمت كذلك كثير من الجامعات السودانية في هذه المبادرات مثل جامعة الخرطوم وجامعة النيلين ، اللتين كانت لهما الريادة في إنزال نداء الحكومة الانتقالية ومنشادات وزير الصحة علي ارض الواقع ، ويثبت ذلك ربط الجامعات السودانية بفئات المجتمع المختلفة وفي ذات الإطار وخارجيا فقد تقدمت منظمات المجتمع السوداني في الولايات المتحدة الامريكية مثل جمعية اساتذة الجامعات السودانيين - الامريكيين ، رابطة ابناء دارفور ، الجالية السودانية وتجمع الاطباء السودانيين بجهود واسعة لدعم مجهودات وزارة الصحة السودانية ، وذلك بتوفير المتطلبات الاساسية للكوادر الطبية ، وكل هذه الجهات التي تم ذكرها علي سبيل المثال وليس الحصر.

مشكلة الدراسة :

من اجل التعامل المسؤول مع فيروس كوفيد 19 يجب مشاركة كل الجهات الحكومية والطوعية والدولية من أجل توعية وتنقيف وإقناع وإلزام المجتمع لتبني السلوك الصحي الوقائي ، ومن أجل تحقيق ذلك هناك مسؤولية فردية ومسؤولية جماعية ومسؤولية إجتماعية ، وفي هذا الصدد يمكن القول ان هذه

الحببت ماتتخذة حكومات معظم دول العالم من إجراءات في مواجهة إنتشار فيروس كورونا المستجد ، والتصدي لتداعياته علي المستوي الصحي ، النفسي ،الإقتصادي ، الإجتماعي والإنساني.

من المهم رفع مستوي الوعي لفئات المجتمع المختلفة من اجل الحد من إنتشار الفيروس ، ويتم ذلك بتدابير الوقاية من إنتقال العدوي

قامت كثير من المؤسسات بدعم برامج الوقاية والمكافحة ماليا ولوجستيا إلي جانب تدشين الحملات التوعوية الإعلامية المرئية والمقروءة علي قنوات التواصل الإجتماعي وفي الشارع العام

الحلقات الثلاث تؤدي عملاً تكاملياً ، بمعنى ان تقصير أي جهة من الجهات الثلاث يؤثر علي أداء الأخرى ويفتح باب إنتقال العدوي علي مصراعيه ، لأن للفرد دوره وللحكومة دورها وللمؤسسات المجتمعية دورها وللجماعات ادوارهم ، وتهتم هذه الدراسة بشكل خاص بطبيعة المسؤولية المجتمعية التي تزامنت مع جائحة كورونا ، والتي تمثلت في الإستجابات الواسعة من مؤسسات المجتمع في جهودات التوعية بخطر فيروس كورونا ، والتي يُمكن ملاحظتها في شكل رسائل تثقيفية وتوعوية في الشوارع والاسواق والمستشفيات والبنوك وفي كل مكان يُعتقد ان يزدحم فيه الناس ولذلك تأتي هذه الدراسة لتحليل محتوى هذه الرسائل التوعوية ، وإحصاء بعض المؤسسات التي ساهمت في هذه الجهود التوعوية .

وتتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة علي السؤالين التاليين :

1 / ماهي المؤسسات التي شاركت في هذه الحملات التوعوية ؟

2 / ماهو المحتوى الوقائي لهذه الرسائل التوعوية ؟

اهمية الدراسة :

1/ تأتي اهمية الدراسة إنطلاقاً من إحساس الباحثان بأهمية دورهما كأكاديميان وبإحاثان نفسيان في المجتمع السوداني ومأثحته عليهما مسؤوليتهم الإجماعية من المشاركة في تقديم المساعدة خاصة في ظل الظروف القاسية التي يمر بها الشعب السوداني وما يُعانيه من تدهور إقتصادي نتيجة لمروره بنظام حكم فاسد عمل علي تدمير البلاد طيلة ثلاثين عاماً ، وانعكس هذا الفساد ايضاً في تدمير البنية التحتية للصحة ، مما جعل نظام الرعاية الصحية في السودان يعاني من التدهور الحاد.

2 / يري الباحثان ان العلاقة بين المسؤولية الإجماعية وكوفيد 19 هي علاقة طردية ، إذ كلما زاد إنتشار الفيروس زادت المسؤولية الإجماعية ، ويرى الباحثان ان المسؤولية الإجماعية ستتواصل ويكون المجتمع في حاجة ماسة لها حتي بعد إنجلاء أزمة كوفيد 19 ، وذلك لمعالجة آثاره.

3/ كشفت أزمة فيروس كورونا اهمية النظر في اولويات الدول والمجتمعات ، وبرزت المجالات التي يُمكن للمسؤولية الإجماعية المساهمة فيها ، فالمسؤولية الإجماعية تقع علي عاتق جميع افراد المجتمع ، بدءاً بالفرد ثم الاسرة والوزارات والاحزاب والمؤسسات ومنظمات المجتمع المدني وجميع الهيئات الموجودة في المجتمع.

4/ إن دور الفرد ومسؤوليته تجاه نفسه ومجتمعه يُشكل اللبنة الأساسية في تكامل المجتمع وتحقيق إستقراره ، خاصة في ظل الظروف الحالية.

5/ اثبتت أزمة كوفيد 19 التي ضربت كافة أنحاء العالم ضرورة تعضيد التكاتف والتلاحم بين جميع مكونات المجتمع ، ومساهمته معاً لتجاوز المخاطر ، فالاضرار التي تتجم عن الازمات لاتتميز بين فئات المجتمع المختلفة ، بل يتضرر منها المجتمع بكامله.

6/ تُعد الأوبئة من الخبرات الإجماعية التي تترك تأثيرات طويلة المدى ، وتمتد إنعكاساتها لفترات زمنية طويلة ، وفي كثير من الاحيان تعمل علي تغيير الملامح الإجماعية للدول ، وعليه يتوقع الباحثان ظهور توجهات و انماط سلوكية مختلفة في المجتمع السوداني إستجابة للوضع الراهن.

اهداف الدراسة :

تهدف البحوث العلمية عادة لتحقيق هدفين ، هدف علمي نظري يتمثل في إثراء المعرفة الإنسانية ، وهدف تطبيقي يتمثل في تطبيق المعرفة العلمية في حياة الناس اليومية من أجل ترقيتها والنهوض بها وحفظها ، ولما كان هذا هو العُرف فإن هذه الدراسة تُهدف لمعرفة :

مع تصاعد حالات الإصابة بالفيروس في السودان ، إزدادد المبادرات المجتمعية ، وتحولت معظم دور الأندية والاحزاب وغيرها من المؤسسات الي حاضنة لهذه المبادرات التي تهدف جميعها للحد من إنتشار الفيروس

يجب مشاركة كل الجهات الحكومية والطوعية والدولية من أجل توعية وتثقيف وإقناع وإلزام المجتمع لتبني السلوك الصحي الوقائي

هناك مسؤولية فردية ومسؤولية جماعية ومسؤولية إجتماعية ، وفي هذا الصدد يمكن القول ان هذه الحلقات الثلاث تؤدي عملاً تكاملياً

كورونا ، والتي تمثلت في الإستجابات الواسعة من مؤسسات المجتمع في جهودات التوعية بخطر فيروس كورونا

1/ المؤسسات المجتمعية التي ساهمت في حملات التوعية الساعية للوقاية من فيروس كورونا0

2/ المحتوى الوقائي لهذه الرسائل التوعوية التي تهدف للوقاية من فيروس كورونا0

الإطار النظري والدراسات السابقة :

المسؤولية الإجتماعية :

تعتبر المسؤولية الإجتماعية من اهم الواجبات الواقعة علي عاتق المؤسسات بالدول ، وهي إلتزام مستمر من هذه المؤسسات بتطوير وتحسين كافة مجالات حياة افراد المجتمع ، وهو مايعود بالفائدة ايضا علي المؤسسة من ضمان إستمراريتها وتحسين لأدائها الاقتصادي والحفاظ علي صورتها في المحيط الذي تتواجد فيه ، ويكون هذا الإلتزام من خلال توفير الخدمات المتنوعة ، وتُعبّر المسؤولية الإجتماعية عن نظرية اخلاقية تري ان أي كيان سواء كان فرد أو مؤسسة ، يقع علي عاتقه العمل من أجل مصلحة المجتمع ككل ، وقد ورد في الحديث الشريف : عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله (صلي الله عليه وسلم) يقول : كلّم راع ومسئول عن رعيته فالإمام راع وهو مسئول عن رعيته والرجل في أهله راع وهو مسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيته والخادم في مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته ، وهذا الحديث الشريف هو تأسيس للمسؤولية الإجتماعية علي نظرية أخلاقية قوامها أن لكل كيان في المجتمع دورا يجب ان يقدمه لخدمة المجتمع ، وهو مايعني ان المسؤولية الإجتماعية صفة إلزامية تقتضي ان يقوم كل فرد بالواجبات التي يتوقعها منه المجتمع في سلوكه لدور معين ، وقد عزّف لورد هولم وريتشارد واتس Reachred Waats & LordHolm المذكورين في ارمسترونج وسكوت Armstrong & Scott (2012) المسؤولية الإجتماعية للمؤسسات بأنها الإلتزام المستمر بسلك سلوك اخلاقي والمساهمة في التنمية الإقتصادية ، وفي الوقت نفسه تحسين نوعية حياة القوي العاملة واسرهم ، وكذلك المجتمع المحلي والمجتمع ككل0

وتُعبّر المسؤولية الإجتماعية للمؤسسات والشركات عن احدث إستراتيجيات الإدارة ، حيث تحاول هذه المؤسسات المختلفة توفير تأثير إيجابي للمجتمع أثناء ممارسة الأعمال الخيرية ، ومن المؤكد ان المسؤولية الإجتماعية التي تتبناها المؤسسات طوعية تكون أكثر فعالية من المسؤولية الإجتماعية للمؤسسات التي تُلزم بها الحكومات ، وهو ما يحدث علي ارض الواقع في السودان الآن من قيام للمؤسسات المختلفة بمسؤولياتها الإجتماعية بدون إلتزام من الحكومة السودانية0

اهمية المسؤولية الإجتماعية للمنظمات :

قد تبدو برامج المسؤولية الإجتماعية للوهلة الاولي علي أنها عائق سيثقل كاهل ميزانية المؤسسات إلا أنه في الواقع يُمكن ان تجني المؤسسة عدة مكاسب من جراء ممارسة برامج المسؤولية الإجتماعية خاصة علي المدى البعيد ، وتتمثل فيما يلي :

1/ تحسين وتطوير صورة المنظمة أمام المجتمع ، إذ ان المنظمة جزء لايتجزأ من المجتمع الذي تتواجد فيه ، لذا عليها ان تلعب دورا كبيرا في تحقيق اهدافه0

2/ تُمثل المسؤولية الإجتماعية الحالة الأفضل للمستثمرين ، إذ تزداد الارباح علي المدى البعيد وذلك عن طريق رفع قيمة الأسهم في الأمد الطويل ، لما تحظي به المنظمة من ثقة لدي المجتمع ، وماتقوم به للحد من المخاطر التي يمكن ان تتعرض لها مُستقبلا0

ان العلاقة بين المسؤولية الإجتماعية وكوفيد 19 هي علاقة طردية ، إذ كلما زاد إنتشار الفيروس زاد المسؤولية الإجتماعية

ان المسؤولية الإجتماعية ستتواصل ويكون المجتمع في حاجة ماسة لها حتي بعد إنجلاء أزمة كوفيد 19 ، وذلك لمعالجة آثاره

كشفت أزمة فيروس كورونا أهمية النظر في اولويات الدول والمجتمعات ، وبرزت المجالات التي يُمكن للمسؤولية الإجتماعية المساهمة فيها

3/ القوانين والتشريعات لايمكنها ان تستوعب كل التفاصيل المرتبطة في المجتمع ، ولكن بوجود المسؤولية في الأعمال فإنها ستمثل قانونا اجتماعيا .

4/ إن لم تقم منظمات الأعمال بمهامها في تحقيق المسؤولية الاجتماعية ومساعدة المجتمع في معالجة وحل المشكلات التي يُعاني منها ، فإنها يُمكن ان تفقد الكثير من قوتها التأثيرية في المجتمع .

5/ الدور الاجتماعي هو رد فعل علي النقد الموجه للمنظمة وهو إهتمامها بالأرباح وإهمال المُتطلبات الاجتماعية .

6/ الوقاية من المشكلة أفضل من علاجها ، لذلك من المُناسب ترك المنظمات لتعمل في المجتمع لتجنب المشكلات قبل أن تتفاقم ويصعب علاجها (الغالي والعامري ،2008).

تقع المسؤولية الاجتماعية علي عاتق الجميع بدءا بالفرد ومرورا بالاسرة ثم الوزارات والاحزاب والشركات والمؤسسات ومنظمات المجتمع المدني .

الدراسات السابقة :

1/ دراسة محمد عامر راهي العذاري (2016) بعنوان : اثر المسؤولية الاجتماعية علي الأداء المالي للمؤسسات الصناعية .

اهم النتائج : توصلت الدراسة الي ان جميع أنشطة المسؤولية الاجتماعية تؤدي الي تحسين أداء المؤسسة .

2/ دراسة رفيق الشرماني (2020) بعنوان : الدعم النفسي والاجتماعي في مواجهة جائحة كورونا .

اهم النتائج : يُمكن للدعم النفسي والاجتماعي الحد من مخاطر الكوارث والإسهام في تعزيز قدرات الاشخاص في التكيف النفسي والمجتمعي من خلال المواجهة الفعالة والتعاقد المجتمعي مع ما يحصل .

3/ دراسة عمر محمد علي وإيمان الصادق عثمان (2020) بعنوان : تفسير السلوك الصحي لدي مُدخني الشيعة بمحلية الخرطوم في ظل جائحة كورونا .

اهم النتائج : عدم إلتزام بعض افراد الشعب السوداني بالتوجهات الوقائية الصادرة من السلطات الصحية الهادفة لمكافحة كوفيد 19 ، ومن النظريات التي يُمكن من خلالها تفسير هذه السلوكيات نظريتي المعتقدات الصحية والسلوك المخطط .

4 / دراسة سليمان علي احمد (2020) بعنوان : التدابير النفسية في مواجهة كوفيد 19 اعتمادا علي مدخل الاعتقاد الصحي (HBM) .

اهم نتائج الدراسة : الحاجة الي فرض التغيير لأن بعض الافراد غير مستعدين لإتباع الارشادات الموجودة لتقليل المخاطر بالنسبة لهم ، فيجب عليهم ان يدركوا ان الاجراءات التي تتعلق بالحفاظ علي سلامة المجتمع هي الاهم في هذه المرحلة ، وخاصة الفئات الأكثر ضعفا .

نتائج الدراسة :

إن دور الفرد ومسؤوليته تجاه نفسه ومجتمعه يُشكل اللبنة الأساسية في تكامل المجتمع وتحقيق إستقراره ، خاصة في ظل الظروف العالمية

تُعد الأوبئة من الخبرات الاجتماعية التي تترك تأثيرات طويلة المدى ، وتمتد إبعكاساتها لفترة زمنية طويلة ، وفي كثير من الأحيان تعمل علي تغيير الملامح الاجتماعية للدول

تهدف البحوث العلمية عادة لتحقيق هدفين ، هدف علمي نظري يتمثل في إثراء المعرفة الإنسانية ، وهدف تطبيقي يتمثل في تطبيق المعرفة العلمية في حياة الناس اليومية من أجل ترقيتها والنهوض بها وحفظها

جدول يوضح المؤسسات التي شاركت في التوعية

الرقم	المؤسسة	عدد الرسائل
(1)	الهيئات والوزارات: شملت وزارة الصحة الاتحادية ووزارة الصحة ولاية الخرطوم ووزارة العمل والتنمية الإجتماعية وهيئة الاوقاف الاسلامية.	20
(2)	المنظمات الدولية وتمثلت في : منظمة الصحة العالمية واليونيسيف.	4
(3)	الوحدات العسكرية وشملت : إدارة التوجيه والخدمات ، مجموعة الصناعات الدفاعية وقوات الدعم السريع.	3
(4)	الشركات : وتمثلت في شركات معاوية البربر ، دال الغذائية ، زين وشركة سوداني.	4
(5)	الاحزاب السياسية : وشملت حزب المؤتمر السوداني ، الحزب الشيوعي السوداني وحركة الاصلاح الآن.	5
(6)	البنوك وشركات التأمين : وشملت شركة التأمين الاسلامية ، والبنك السوداني الفرنسي وبنك فيصل الاسلامي السوداني.	4
(7)	منظمات المجتمع المدني والمنظمات الطوعية : وتمثلت في منظمة صدقات الخيرية ومنظمة المجتمع المدني للشباب ومركز الخاتم عدلان..	8
(8)	الجامعات وشملت : مبادرة جامعة الخرطوم والنيلين و جمعيات كليات التمريض السودانية ومبادرة كلية دراسات المجتمع والتنمية الريفية بجامعة بحري.	4
(9)	الاندية الرياضية : وتمثلت في مبادرة نادي المريخ الرياضي.	4
(10)	اللجنة العليا للمختبرات الطبية / قطاع الشركات.	1
(11)	المجلس القومي للنخصصات الطبية.	1

تُعبّر المسؤولية الإجتماعية عن نظرية أخلاقية تدعي أن أي كيان سواء كان فرداً أو مؤسسة ، يقع علي عاتقه العمل من أجل مصلحة المجتمع ككل

تُكلم راع ومسئول عن رعيته فالإمام راع وهو مسئول عن رعيته والرجل في أهله راع وهو مسئول عن رعيته

من الجدول أعلاه يُلاحظ ان المؤسسات المشاركة في حملات التوعية بفيروس كورونا ، شملت الوزارات والهيئات الحكومية (المدنية) ، المنظمات الدولية ، الوحدات العسكرية ، الشركات والبنوك ، الاحزاب السياسية ، المنظمات الطوعية ،منظمات المجتمع المدني ، الجامعات والاندية الرياضية.

أما محتوى الرسائل التوعوية فقد تضمن الآتي :

1/ اعراض فيروس كورونا 2 / الوقاية من فيروس كورونا ، وتوضيحها الرسالة أدناه :



هذا الحديث الشريف هو تأسيس للمسئولية الإجتماعية علي نظرية أخلاقية توأمها أن لكل كيان في المجتمع دورا يجب ان يقدمه لخدمة المجتمع ، وهو مايعني ان المسؤولية الإجتماعية صفة إلزامية تقتضي ان يقوم كل فرد بالواجبات التي يتوقعها منه المجتمع في سلوكه لدور معين

3/ خطوات غسل الأيدي بالصابون كما هو موضح أدناه :



4 / علاقة التبغ (الصعوط 100 السجائر 100 الشيشة) بالعدوي بفيروس كورونا ، كما هو موضح أدناه :



5/ خطوات غسيل الأيدي للكوادر الطبية ، وتوضحها الرسالة التالية :



6/ إرشادات دخول المستشفيات ، وتوضحها الرسالة التالية :



تُعبّر المسؤولية الإجتماعية للمؤسسات والشركات عن أحدث إستراتيجيات الإدارة ، حيث تحاول هذه المؤسسات المختلفة توفير تأثير إيجابي للمجتمع أثناء ممارسة الأعمال الخيرية

إن المسؤولية الإجتماعية التي تتبناها المؤسسات طواعية تكون أكثر فعالية من المسؤولية الإجتماعية للمؤسسات التي تُلزم بها الحكومات

إن لم تقم منظمات الأعمال بمهامها في تحقيق المسؤولية الإجتماعية ومساعدة المجتمع في معالجة وحل المشكلات التي يُعاني منها ، فإنها يُمكن أن تفقد الكثير من قوتها التأثيرية في المجتمع

7/ إرشادات دخول الصيدليات ، وهي كالآتي :



8/ كيفية التعامل مع الجثث المشتبه بها ، وتتضمنها الرسالة التالية :



التوصيات :

1/ تعزيز وتشجيع دور المؤسسات التي تحملت مسؤوليتها في التوعية بفيروس كورونا.

2 / علي بقية الهيئات والوزارات الحكومية تحمل مسؤوليتها في مجال التوعية.

يجب تضافر جميع الجهود ، وتمتع جميع ابناء المجتمع بروح المبادرة والمسؤولية لمواجهة هذه الجائحة الممتدة ، وهذا لن يتم الا بإقتناع كل فرد بأهمية المسؤولية الإجتماعية ، ويجب توحد هذه الجهود في المجتمعات المختلفة وفي مختلف دول العالم.

3/ علي وحدات الشرطة ووحدات الامن والمخابرات الإقتداء بوحدة القوات المسلحة في مناشط التوعية (0

4/ الإستفادة من الإعلام المقروء والمرئي والمسموع والمسرح ومواقع التواصل الإجتماعي ومنصاته في التوعية بخطر الفيروس.

5/ تكامل الجهود وتجاوز الخلافات السياسية والدينية والمذهبية في الإلتزام بتوجيهات الوقاية من الفيروس.

6/ يجب الإهتمام بالنشء ، فهم بناء المستقبل والعمل علي تنشئتهم إجتماعيا تنشئة صحيحة نابعة من قيم الإنتماء والمواطنة للمجتمع والوطن والإنسانية ، ويتم ذلك بمشاركة الاسرة والمدرسة والمؤسسات المجتمعية.

المراجع :

1/ الاحاديث النبوية .

2/ طاهر محسن منصور الغالبي و صالح مهدي محسن العامري (2008) المسؤولية الإجتماعية وأخلاقيات الأعمال ، دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن ، الطبعة الثانية .

يُمكن للدعم النفسي والاجتماعي الحد من مخاطر الكوارث والإسهام في تعزيز قدرات الأشخاص في التكيف النفسي والمجتمعي من خلال المواجهة الفعالة والتعاقد المجتمعي مع ما يحصل

الحاجة الي فرض التغيير لأن بعض الأفراد غير مستعدين لإتباع الارشادات الموجودة لتقليل المخاطر بالنسبة لهم

تكامل الجهود وتجاوز الخلافات السياسية والدينية والمذهبية في الإلتزام بتوجيهات الوقاية من الفيروس

3/ سليمان علي احمد (2020) التدابير النفسية في مواجهة كوفيد 19 اعتمادا علي مدخل الاعتقاد الصحي (HBM) ، دراسة علمية تطبيقية ، جامعة الخرطوم .

4/ عمر مجدي علي يوسف وايمان الصادق عثمان عبدالله (2020) تفسير السلوك الصحي لدي مدخني الشيشة بمحلية الخرطوم في ظل جائحة كورونا ، شبكة العلوم النفسية العربية .

5/ رفيق الشرماني (2020) الدعم النفسي والإجتماعي في مواجهة جائحة كورونا ، شبكة الجزيرة الاعلامية .

6/ مجدي عامر راهي العذاري (2016) اثر المسؤولية الإجتماعية علي الاداء المالي للمؤسسات ، دراسة تطبيقية ، العراق .

7 /Armstrong ,J.Scott ,Green ,Kesten (2012) Effects Of corporate social responsibility and irresponsibility policies , Journal of business research.

رابط لحامل النص

<http://www.arabpsynet.com/Documents/DocJenaneman-Covid19Prevention.pdf>

شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رقيا بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/>

المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsyfound.com>

مؤسسة العلوم النفسية العربية

معاً... نذهب أبعد

اشتراكات العضوية بمؤسسة العلوم النفسية العربية للعام 2020

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=36&controller=category&id_lang=3

اشتراكات عضوية مدفوعة لدعم المؤسسة

اشتراكات العضوية بالدفع الإلكتروني

1 - عضوية "الشريك الفخري الماسي المميز"

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=275&controller=product&id_lang=3

2 - عضوية "الشريك الفخري الماسي"

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=116&controller=product&id_lang=3

3 - عضوية "الشريك الشرفي الذهبي"

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=117&controller=product&id_lang=3

- اشتراكات العضوية بالتحويل البنكي (بعد اختيار نوعية العضوية 1 - 2 - 3)

مرفق رابط مستند الهوية البنكية للمؤسسة

www.arabpsynet.com/APF-IBAN.pdf

- اشتراكات العضوية بالتحويل عن طريق الويسترن يونيون (بعد اختيار نوعية العضوية 1 - 2 - 3)

Dr. Jamel TURKY (Sfax - TUNISIA)
ARABPSYFOUND President